الباب الخامس

النتائج والاقتراحات

أ النتائج

بناء على التحليل والتصفية من حواصل البحث في الباب الرابع، فاستخدم الباحث على بعض النتائج وهي الإجاباتَ على المشكلات في هذا البحث. منها

1) المعنى المعجمى:

1- التجارة مصدر من فعل ماضه تجر وتصريفه : تجر يتجر تجارة تاجر متجور اتجر لاتتجر متجر متجر

2- جمع التاجر : تِجَار، وتُجَّار، وتَجْر.

3- التجارة بمعنى التصرف في رأس المال طلبا للربح

4- التجارة بمعنى ما يتجر فيه و تقليب المال لغرض الربح و حرفة التاجر

5- التجارة بمعنى البيع و الشراء ، وقد غلب على الخمار

6- التجارة بمعنى يشتري بعمله الثواب

7- التجارة بمعنى أن التجار فُجَّار لما في البيع والشراء من الأَيمان الكاذبة والغَبن والتَّدليس والرّبا الذي لا يتحَاشاه أكثرهُم ولا يَفْطُنُون له إلا من اتقى اللّه وَبَرَّ وصَدَق.

8- **تِجَارَةٍ** :التجارة في اللغة عبارة عن المعاوضة؛ ومنه الأجر الذي يعطيه البارىء سبحانه العبد عِوضاً عن الأعمال الصالحة التي هي بعض مِن فعله. وكذلك هي التَّصرّف فى رأْس المال؛ طلباً لأجل الرّبح.

2) المعنى الوظيفي:

1- صيغة الإعراب

1.1- التجارة إدلال من الله العزيز وأوجبنا على التصديق به

1.2- التجارة تنجينا من عذاب أليم في النار

1.3- التجارة مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة لأنها اسم مفرد.

1.4- التجارة تنجينا من عذاب أليم في النار

2- صيغة البلاغة

2.1- التجارة من عمل المؤمنين

2.2- التجارة عمل عظيم عند الله تعالى

2.3- في البدء قدم التجارة على اللهو ، لأن التجارة هي السبب الحقيقي في انفضاضهم عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

2.4- أما في الجزء الثاني من الآية فقد قدم اللهو ، لأنه يتحدث عن أمر عام بأن ما كان عند الله خير ، فناسب تقديم اللهو لأنه أعم ، فاللهو يفعله أكثر الناس حتى الفقراء منهم ، أما التجارة فهي لبعض الناس ولأن المعتاد أن نبدأ بالأدنى عند المفاضلة واللهو أدنى من التجارة ، ففي الأخيرة شيء من كسب ونفع لا يوجدان في اللهو ،

3) المعنى المقامى:

سورة الصف :10

1- الآيات الكريمة من سورة الصف جواب عما قاله بعض المؤمنين لرسول الله – صلى الله عليه وسلم – : لو نعلم أى الأعمال أحب إلى الله لعملناها ، كما سبق . أن ذكرنا فى سبب قوله – تعالى – { ياأيها الذين آمَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لاَ تَفْعَلُونَ } فكأنه – سبحانه – بعد أن نهاهم عن أن يقولوا قولا ، تخالفه

أفعالهم ، وضرب لهم الأمثال بجانب من قصة موسى وعيسى – عليهما السلام – وبشرهم بظهور دينهم على سائر الأديان .

بعد كل ذلك أرشدهم إلى أحب الأعمال إليه – سبحانه – فقال : { ياأيها الذين آمَنُواْ هَلْ أَدُلُّكمْ على تِجَارَةٍ } .

والتجارة فى الأصل معناها : التصرف فى رأس المال ، وتقليبه فى وجوه المعاملات المختلفة ، طلبا للربح .

والمراد بها هنا : العقيدة السليمة ، والأعمال الصالحة ، التى فسرت بها بعد ذلك فى قوله – تعالى – { تُؤْمِنُونَ بالله وَرَسُولِهِ } .

والاستفهام فى قوله – تعالى – : { هَلْ أَدُلُّكمْ } للتشويق والتحضيض إلى الأمر المدلول عليه .

وتنكير لفظ التجارة ، للتهويل والتعظيم ، أى : هل أدلكم على تجارة عظيمة الشأن . . ؟

وأطلقت التجارة هنا على الإيمان والعمل الصالح ، لأنهما يتلاقيان ويتشابهان فى أن كليهما المقصود من ورائه الربح العظيم ، والسعى من أجل الحصول على المنافع .

2- قوله تعالى : { هل أدلكم على تجارة } قال المفسرون : نزلت : هذه الآية حين قالوا : لو علمنا أي الأعمال أحب إلى الله لعملنا به أبداً ، فدلَّهم الله على ذلك ، وجعله بمنزلة التجارة لمكان ربحهم فيه.

3- وقيل : « أَدُلُّكُمْ » أي : سأدلكم ، والتجارة : الجهاد ، قال الله تعالى : { إِنَّ الله اشترى مِنَ المؤمنين أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الجنة } [التوبة : 111] : الآية ، وهذا خطاب لجميع المؤمنين .

4- التجارة عبارة عن معاوضة الشيء بالشيء ، كما أن التجارة تنجي التاجر من الفقر فكذا هذه التجارة ، وكما أن في التجارة الربح والخسران ، فكذلك هذه التجارة ، فمن آمن وعمل صالحاً ، فله الأجر الوافر ، ومن أعرض عن الإيمان والعمل الصالح ، فله الخسران المبين .

- سورة الجمعة :11

1- شأن قافلة زيت كان صحابها دحية بن خليفة الكلبي أقبل بتجارة من الشام قبل أن يسلم وكان معه من أنواع التجارة، وكان عادة أهل المدينة إذا جاءت قافلة تجارية تحمل الميرة يستقبلونها بشيء من اللهو كضرب الطبول والمزامير . وصادف قدوم القافلة يوم الجمعة والناس في المسجد ، فلما انقضت الصلاة

وطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يخطب ، وكانت الخطبة بعد الصلاة لا قبلها كما هي بعد ذلك فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلاً وامرأة فنزلت هذه الآية تعيب عليهم خروجهم وتركهم نبيهم يخطب . فقال تعالى في صورة عتاب شديد { وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا اليها } أي خرجوا إليها { وتركوك } يا رسولنا قائما على المنبر تخطب . وقوله تعالى : قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة } أي أعلمهم يا نبينا أن ما عند الله ن ثواب الآخرة خير من اللهو التجارة التي جرجتم إليها ، { والله خير الرازقين } فاطبلا الرزق منه بطاعته وطاعة رسوله ولا يتكرر منكم مثل هذا الصنيع الشين .

2- التجارة هنا بمعنى الشرى والبيع، كان العير بائعا والذين خرجوا من خطبة النبى صلى الله عليه وسلم كانوا مشترئين.

4) التضمين للتعلم

1- وبعد أن يحلل الباحث المعنى الجلالى لكلمة "التجارة" في سورة الصف الآية 10 و الجمعة الآية 11 من القران الكريم فيجد الباحث التضمين التعليمى من تلك المعانى بمادة التجارية، كما يلى :

2- أن التجارة معناها عبارة عن المعاوضة؛ ومنه الأجر الذي يعطيه البارىء سبحانه العبد عِوضاً عن الأعمال الصالحة التي هي بعض مِن فعله. وكذلك هي التَّصرّف فى رأْس المال؛ طلباً للرّبح. تجَر يَتْجُرُ فهو تاجر. والجمع تَجْر - كصاحب وصَحْب - وتُجّار وتِجَار.

3- وقد ذكر الباحث معناها فى موضعين:

الأوّل: تجارة غُزَاة المؤمنين والمجاهدين بالرُّوح، والنفْس، والمال: ﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ إلى قوله : ﴿بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُم﴾. (الصف :10)

الثانى: تجارة عُبّاد الدّنيا بتضييع الأعمال، فى استزادة الدرهم والدّينار: ﴿وَإِذَا رَأَوْاْ تِجَارَةً أَوْ لَهْواً انفَضُّواْ إِلَيْهَا﴾. (الجمعة :11)

4- وعلى المعلمين والطلاب أن يلاحظوا هذه المعانى ليستخدمواها في التعريف جيدا. وعلى المعلم في مادة التجارية أن يلقى الدراسة باستخدام عدد الطرق ويفضل المعلم الطريقة المناسبة بدراسة مفاهم التجارة الصحيحة. واهتم المعلم

أن يبين معانى كلمة "التجارة" المختلفة في القرآن الكريم ثم يلقى التمرينات المناسبة وبعد ذلك يأمر

5- الاقتراحات

فالتالي هي من بعض الإقتراحات التي يستخدم الباحث مطابقا من حواصل البحث:

1- أن يسعى الطلاب بقسم اللغة العربية في تحليل المعنى الدلالى ليفقهوا في فهم مفهوم المعانى من آيات القرآن الكريم

2- أن يتعمق الطلاب بقسم تربية اللغة العربية في علم الدلالة بما فيه منافع كثيرة في فهم المعانى من آيات القرآن الكريم

3- أن يجهدوا الطلاب في دراسة مادة "التجارية" لأن يكونوا تجارا حقيقا.